

حليمة رات غمامة ظلمه وهو عندها وورد ذلك ايضا عن اخيه من الرفاعة واثار غيره  
واحد الى ان تظليل الغمام له صلى الله عليه وسلم انما كان قبل النبوة ارهاصا وتاسيسا للنبوة  
كالباني وما يازيد على التقاطع ذلك ان الصدوق رضي الله عنه اظلمه صلى الله عليه وسلم  
حين قد ما المدينة في الهجرة لما اصابته الشمس فظلم عليه برد ابيه وصح ان يصل اليه  
ولم يظلم عليه ثوبه وهو صري الحرة وظلم عليه من اخري وهو باجرك له وانهم كانوا في  
استارهم اذا اتوا على شجرة طليعة تركوها له صلى الله عليه وسلم سباني ثم شرح قوله واذا ان  
ما ملحى على نومه الظلم الكبار من ماله تعلق بذلك واناها ايضا **احاديث الاحبار** والاهل  
والكهان **ان** اي بان **وعده رسول الله** مصدر مضاف للمفعول اي وعده الله وهو  
عند الاملاق لا يستعمل الا في الخبر **بالبعث** اي الارسال الي خلق كافة **كان** اي  
قرب **سنة** اي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متعلق بقوله **الرفا** اي قرب وانا  
الله سبحانه بذلك الوعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم **فيسبب** ملامته سنة وما  
بلغ اعنه مما يحل من له ذرة من **فان** اي ان يقول قد سمعته وينسب ما نقلناه **عنه**  
**الزواج** اي ان يتزوجها وعرضت نفسها عليه فقالت يا ابا عبد  
ان قد رغبت في نكاحك لما رايتك وعرضته سنك وسن بسنها كان اربعين سنة  
وسنة صلى الله عليه وسلم كان حشا وعشرين سنة على الاشهر فبها وكات تزوجت بها  
برجلين **الزواج** هذه احدى صفتي التعجب **ما** مصدرية فتقول مع  
**يبليغ** مصدر منصوب المحل على التعجب **الذي** اي الاماني جمع امنية وهي ما يتناه  
الانسان **الاذكياء** جمع ذكي لغتي والذكا بالمدحلة القلب ومزيد يقطنه اي  
على علمه حسي بلوغ الاذكياء كل ما يتنونه وسمه بل كماله حجة رضي الله عنها  
فانها ادركت لقوت ذكائها وقهرها فيه صلى الله عليه وسلم سنة وبه كل ما تنه  
واملته ما لم تبلغه اسرارة من هله كرامة اذ هو على الامع افضل امهات النبوة

وما احسن

رضي الله عنين وهذا من انواع البديع المسمى بالرسال المثل وعوان بذكر الشاعر في بعض بيت  
ما جرى حوى المثل السار من حكمة او نحوها فتقول اي الطيب لان حلك حلم لا تكلفه ليس  
التكلم في المحصى مثل العينين كالتكلم وهو كثير كلام الناظر ولما عرضت نفسها عليه صلى  
عليه وسلم ذلك كرامة له وهو كثير كلام الناظر ولما عرضت نفسها عليه صلى  
تفوز بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرته اعرضت لكره وحضر ابو بكر ورر وسامع بن خلف  
ابو طالب فتلك احواله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسماعيل ورضي عن  
بمجتبى من اهل بيتي اصل محمد وعرضت نفسها وجعلنا حضنة بيده اي الكافلين  
له وسرنا من حرمه اي المتولين لآدمه وجعل لنا بيتا محجورا حراما لنا وجعلنا الحرام  
على الناس وسرنا ان ابن ابي عمير محمد بن عبد الله لا يؤذن برجل الا يخرج ظهره فان كان  
في المال قتل فان المال ظل لزيد وابو جابر ومحمد من قدر فتمت الرسالة وقد خلب خريجة  
بنت خويلد ونزل اليها من الصديق ما احله وما حله من ما لكة او هو والله بهم هذا كله  
بناظره وخط جليل فزوجها ابوها منه وذكر الله ولا يبره انه صلى الله عليه وسلم قد ائتمني  
شقة اربعة ذهاب ونصف اوقية قالوا وكات كل اوقية اذ كان اربعين درهما وما  
يرد على عظم ذكائها وفرط معرفتها انه **اتاه** بعد النبوة والرسالة **في بيته جبريل**  
كعبه كعب لفتة في جبريل ليق اليه ما امره من الوحي وكان عندها من الكلاب به علمه  
البيوع فا حبت ان يتقل عنه الي عنى البيوع كما وقع كابر ابيهم صلى الله عليه وسلم في بيته وكل  
سائر الانبياء والرسل وكل من قوله لبي ولكن ليطمعني قلبي وكيف لا يريد هفه  
الرياسة العلية **ولذي اللب** اي صاحب اللب اي العقل الكامل وخريجة رضي الله  
عنها من الكمل اول الابواب والذكا هو **الامر** اي الاجراء التي قد تشبهه **ارتيا**  
اي استبصار من ارتياية اي نظرتة بالعين والقلب كما في العاشرين وراسه يقضي  
بها على ذلك الامر يقضي حسنهما من قبيحهما فاعلم ان هذه الجملة اعترافه وان فيها

